

# حلقات نور على الدرب (403) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى - [00:00:18](#)

عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين نبدا برسالة باعتهتها المستمعة ام احمد تقول في هذا الزمن المخيف ما السبل السليمة لتربية الابناء وعلاج ما يصيبهم من - [00:00:34](#)

فكرية قد تطرأ عليهم بسبب هذا الانفتاح الاعلامي الخطير. نرجو التوجيه احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين الصلاة والسلام على من بعثه الله جل وعلا رحمة للعالمين - [00:00:51](#)

الناصح الامين الذي بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة وجاهد في الله حق جهاده وقال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين من بعدي قضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة - [00:01:15](#)

وكل بدعة ضلالة اخبرنا صلى الله عليه وسلم ان عندنا كتاب الله وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم فالمنجى باذن الله من اعاصير الفتن ملتبسات الامور ومن دعايات الظلال والمضلين - [00:01:38](#)

الاعتصام بحبل الله والعض عليه بالنواجذ ومحاسبة النفس باستمرار في تفقد احوالها فان للشيطان نزغات متنوعة وللنفوس جماعات والموفق من حاسب نفسه واتخذ معها حزما فان النفس جماحة امارة بالسوء الا ما رحم ربي - [00:02:05](#)

والاباء والامهات رعاة في البيوت وخارجها وقد قال الناصح الامين عليه افضل الصلاة والتسليم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته بما يروى عن الخليفة الراشد امير المؤمنين كانوا الخلفاء الراشدين - [00:02:46](#)

الذي قال فيه نبي الله لو سلك عمر فجا لسلك الشيطان فجا غير فح عمر ولو ان بغرة عثرت في العراق لعلمت اني مسؤول عنها فكيف عثرت كباب فتيان وفتيات - [00:03:15](#)

بل كهول وكهونات تغير امور واضطراب احوال نسأل الله ان يعين ولاة الامر ويزيدهم بصيرا ويمنحهم العزيمة على الرشد والغنيمة من الخير وان يحقق الله بهم ولهم صفات الرعاة الامناء - [00:03:42](#)

الحازمين الاقوياء الذين لا تأخذهم في الله لومة لائم الذين يلتمسون رضا الله وان سخط الناس ويفوزون باذن الله في ذلك رضا الله كما في الحديث الصحيح من التمس رضى الله - [00:04:14](#)

بسخط الناس رضى الله عليه وارضاه رضى الله عنه ورضى عليه الناس ثمان الاباء من ذكور واناث مسؤولون عن ضلالات باب الناشئة اما بالتوجيه الى الظلال واما بالاهمال والغفلة وقد قال سيد البشر - [00:04:37](#)

ما من مولود الا وهو يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه اذا ما نجد انحرافات في ذرياتنا وظلال في شبابنا من بنين وبنات فلنعلم بان ابائي والامهات - [00:05:09](#)

قسطا كبيرا في هذا الازل اما بالتربية السيئة المنحرفة واما بالغفلة والاعراض رغم ان الفتن تحريق في غابتنا يابسة الشجر ترعانا ما

تكتسح ما عليها فنسأل الله اللطف على كل رجل وامرأة - 00:05:38

ان يعتني لمن في بيتها في مراقبة وتفقد احوال وتتبع ما قد يكون من صداقات وتواصل بين هذا وذاك او هذه وتلك او غير ذلك والحزم لاستصلاح الناس من الرحمة - 00:06:11

كما يقول ذاك فقسى ليزدجروا ومن يك حازما فليقسو احيانا على من يرحم انما الناظرا لاحوال الامة الاسلامية خلال الثلاثين سنة يجدنها بعدت عن منهج الحق مسافة بعيدة لم تتغيرها في سبعين سنة او مئة سنة - 00:06:41

فحتاج الى يقظة صادقة واستشعار مخافة الله جل وعلا في كل امورنا فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبح يصبح دعاة الضلال والفساد والاحاد في حسرة وظيعة والله على كل شيء قدير. والله المستعان - 00:07:17

احسن الله اليكم نعود لرسالة باعثها المرسل لام حاء ميم كنا عرضنا له عددا من الاسئلة في هذه الحلقة يقول هل الرخص في الشريعة الاسلامية متساوية الاحكام بمعنى ان جميع المسائل التي يعذر فيها بالجهل يعذر فيها بالنسيان ويعذر فيها بالاكراه - 00:07:46

ام انها تختلف فقد يعذر الانسان بالنسيان في بعض المسائل ولا يعذر بالجهل فلا تلازم حينئذ بين الجهل والنسيان في المسألة الواحدة. ارجو الافادة هذه دعوة عريضة وسؤال لا حواجز فيه - 00:08:04

ويتلقف الجواب عليه برغبات او بغفلة وجهالات وينبغي للانسان اذا احب ان يسأل شيء عن امر ما ان يحدد المسألة ليكن الجواب على قدر السؤال قيل الاجوبة العامة على الاسئلة العامة - 00:08:27

يجرها المسلم لكل ناحية الله جل وعلا يحب ان تؤتى رخصه ويكره ان تنتهك عزائمه ومحارمه واذا اتقى الانسان ربه جل وعلا وعلم انه واقع في ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - 00:08:53

اتخذ من نفسه محاسبا على نفسه واذا فعل ذلك وقي باذن الله من شر كثير والله المستعان احسن الله اليكم ايضا يسأل يقول ما الفرق بين اليأس من روح الله والقنوط من رحمة الله - 00:09:20

اليأس قد يكون الانسان يدعو ويدعو ولا يجد الاستجابة فييأس لجهله والا فانه لا يعلم الحقائق قد يكون بدعائه دفع عنه شر عظيم او جلب له خير عظيم ما توقع - 00:09:38

ان يأتيه وهما معري اليأس والقنوط من الصفات السيئة ينبغي للمؤمن ان لا ييأس الا ان اليأس اخف وطأة واقل شناعة من القنوط فان القنوط فيه شيء من اساءة الظن - 00:09:59

والرسل مبرؤون من القنوط واما اليأس فقد قال الله حتى اذا استيأس الرسل وظنوا والانسان يحتاج الى ان يحاسب نفسه في اموره كلها ليكون في اقدمه واحجابه وسيره وتوقفه على بصيرة ما امكن والله اعلم - 00:10:25

احسن الله اليكم بالنسبة للتكبيرات غير تكبيرة الاحرام هل يشترط ان يقولها المسلم في القيام او اثناء الحركة والانتقال الى الركن هي اشارة الى ارادة الانتقال من مكان الى وضع - 00:10:52

لا ينبغي ان تكون مقارنة فاذا اراد ان يركع ينبغي ان لا يركع ثم بعدما يتهاى يتم راکعا يقول الله اكبر بل تكون هذه الكلمة العظيمة الهامة التي تربط العبد - 00:11:10

بنطقه بها بتصور عظمة الله وانه اكبر من كل شيء ينبغي ان تكون سابقة لهذه الاعمال والله اعلم احسن الله اليكم. هذا احمد يقول بانه يشتري ما يسمى برنات الهواتف ويقوم ببيعها - 00:11:30

هل يجوز ان يبيعها لمن يعمل عنده ايضا ما ادري كيف تباع هذه الرنات هل هي مادة مفيدة هي في الغالب داخلية في باب الجرس ومقر ومكرر ثم هي في لها مدخل في اللهو - 00:11:50

والبيع والشراء في الله و بين العلماء مغبة وفسادا حتى قالوا ان بيع الجارية المغنية ينبغي الا يكون لذلك الفن لها السبب تأثير في ارتفاع ثمنها او دونه لانهم يرون ان - 00:12:25

هذا الشيء لا يصح ان يكون متبادلا بثمان هو ذنب والذنب ينبغي الا يشتري والله اعلم ولكن بعضهم يبيع ايضا الرنات ايات وادعية داخل هذه الرنات هذا استهتار بالادعية والقرآن الكريم - 00:12:50

وان يكون مجرد تنبيه لديها عبادة والعبادة لا تكون مجالا للتلاعب والتوسع في ذلك والتساهل فيه كأن هذا الامر العظيم من كلام الله جل وعلا او ادعية رسوله صلى الله عليه وسلم التي علم بها الامة - [00:13:09](#)

لمجرد التنبيه لاي امر من الامور لمكاملة او استيقاظ لشر او خير ينبغي للمسلم ان يكون حذرا من ما يأخذ ويدع والله اعلم اليكم شخص لا يستطيع ان يمسح رأسه واذا مسحه اصابه صداع - [00:13:36](#)

ماذا يجب عليه ان يفعل اذا امكنه ان يمسح مسحاً خفيفاً يمر على الشارع مرور الحريم فليفعل واذا لم يستطع صار يحصل لهما يزعجه فانه كما يكون لو كان العضو مقطوعاً - [00:13:58](#)

لا يقدر على غسله ارجو ان يكون لاحقا بذلك ولا حرج عليه احسن الله اليكم يقول هناك من يدعو الى قراءة الكتب الفكرية السياسية والحديثة ويقول بان قراءة الكتب العلمية والتأصيلية - [00:14:23](#)

وكتب السلف لا يمكن ان تقرأ الا بمعلم او شيخ ويزهد الناس في مثل هذه الكتب وهذه الفكرية لا تحتاج الى احد رب فكر يجره الى هاوية من الضلال اولا - [00:14:40](#)

كل ما كان مكتوباً بلغة الانسان يمكن ان يقرأه واذا اشكل عليه شيء فليسأل العارفين بذلك واما ان توضع قاعدة لا اساس لها ولا اركان ليغير بها الشباب ويستدرج بها محبوا القراءة - [00:15:02](#)

وليصدوا عن قراءة ما ينفعهم فهذا من الدعوة الى الضلال والله اعلم احسن الله اليكم. سائل يقول من فاته تكبيرة الاحرام او فاته بعض الركعات في وقت من الاوقات بسبب زحمة الطريق - [00:15:30](#)

وليس من عادته ذلك هل يكتب له الاجر كاملاً مع العلم ان تأخره بسبب امر خارج عن ارادته. ولم يكن من الذين يؤخرون حتى تكبيرة الاحرام في حياته العادية - [00:15:44](#)

هذا يرجى له خير كثير اذا كان كما يقول عارضوا المسألة الانسان اذا خرج من بيته يريد الصلاة فانه من خروجه لا يرفع قدماً الا رفعه الله بها درجة ولا يضع اخرى الا حط عنه بها خطيئة - [00:15:58](#)

مهما طال الطريق ثم اذا جاءت عوائق يكره حصولها ولا يد له في دفعها فبحول الله يكتب له كانه لم يقع تحت وطأة ثقلها تأخيره عن مراده بحول الله تهلأ عليكم ما حكم كتابة الرواية التي لم تحصل اصلاً - [00:16:19](#)

او كان جزءاً منها قد حصل وخصوصاً اذا كان فيها انكار للمنكر بطريقة غير مباشرة ويريد من كتبها ان يوصل رسالة وهدفا سامياً الى المطلع بحكم انتشار مثل هذه الروايات - [00:16:49](#)

ينبغي ان لا يستغل الكذب في ارادة خير ولا يتكلم الانسان الا بالواقع حقيقي وان غير نسبته لاحد او لغير احد من الناس اما ان يقول كذا وكذا وكذا شيء لا وجود له - [00:17:04](#)

فهو داخل في الكذب والكذب تختلف اوضاعه منه الكذب الذي يقضي على دين المرء وربما يقضي على دينه ودينه ومنه الكذب الذي يكون اقل فالذنوب فيها كبار وصغار الا ان - [00:17:31](#)

صغار الذنوب اذا تكاثرت اوشكت ان تقضي على الانسان ذكر ذنوب كمن انتشروا في ارض يجمعون اعداء هذا يأتي بكذا فيأتون بحطب كثير والنظرة الى كل بعمل كل واحد لوجد بمفرده قليلاً - [00:17:49](#)

يقول يأتون نار وينضجون الى الآخرة ويقول الشاعر العربي قوارصه تأتيني فتحتقرونها وقد يملأ القطر الاناء فيفحم قطرات تنزل من السماء نقط بسيطة متوالية واذا بالاناء يفيض يفعل فكذلك التساهل في بسيطات الامور - [00:18:14](#)

ومن الامور المعروفة لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار والله المستعان اليكم سؤالان متشابهان سائلة تقول بانها تود ان تصبغ الشعر الزائد في الحواجب الذي من اسفل الحاجب والاطراف - [00:18:40](#)

مع العلم انها سمعت من يحرم وسمعت من يجيز سائلة اخرى تسأل عن حكم تشقير الشعر الذي يحيط بالحاجب من اعلى ومن اسفل اذا كان الحاجب طويلاً السؤالان لسائلتين مختلفتين - [00:18:59](#)

ما يتعلق بتغيير الشيء اه لون الشعر الذي ورد فيه الاذن بتغيير الشيب لكن بغير التسيويد واما هذا الذي يدخل في الحاجبين يظهرهما

بالرقة والتقوس الذي يحبه محبوبا بعض الصفات في النساء - 00:19:14

من يقرأ ينهى عنه يرى انه تدخل في امر الخلقة ومحاولة تغيير واقعها عن راء ما هي عليه ظاهرا وهذا يقرب من النص الذي لعن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:52

فاعلاته من النساء واكثر من يفعل ذلك بل كله الا ما ندر هي النساء قل قل ان تجد احدا يتنمض الا من كان فيه صفة تدعوه الى شيء من التأثت - 00:20:15

المظهري وكلما كان الانسان ابعد عن هذه الامور فهو اولى به انا رأيي انه لا يجوز هذا تشقير لانه اظهار للحاجب بغير حقيقته تبقى اجزاء منه لها لون البشرة ويبقى - 00:20:42

المقصود بينا نص باق على لكن على حاله التي تكون عند حصول النص الذي لعن النبي صلى الله عليه وسلم فاعلاته والله اعلم احسن الله اليكم هذا الحائر اعاني من مشكلة سببت لي ضيقا كبيرا - 00:21:07  
واضعفت عندي لذة العبادة بل انها اصبحت تنتابني في صلاتي حتى ربما قطعت الصلاة احيانا في اثناء الصلاة يتسرب لي الشك بقدرة الله عز وجل وانكر ذلك وابكي احيانا خوفا من غضب ربي - 00:21:31  
واعلم اني مخطئ ولم يكن هذا الامر يراودني سابقا لكن ما ادري ماذا حصل لي في الاونة الاخيرة حتى تغيرت حياتي وللعلم فاني قد ذهبت الى الاطباء النفسيين ولم يحصل اي تغير - 00:21:49

ارجو من فضيلتكم دلالتني على ماذا افعل احسن الله اليكم لا انصحك بمراجعة الاطباء النفسيين فل راجع كلام رب العالمين واقرأ بتدبر تأمل كيف وانت تقرأ يعلم السر واخفى الله جل وعلا على العرش - 00:22:06  
قشطة واحدة ويعلم ما الخلق عاملون يقول ولقد خلقنا فوقهم سبع طرائق وما كنا على الخلق غافلين كلما احسست بهذه الخواطر فبادر الى سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم لا اله الا الله والله اكبر - 00:22:38  
الله اكبر والله الحمد وكرر ذلك فان ذلك مما ينفر الشيطان عنك ومما يبعده لانه اذا رأى ان هجومه بتلك الخواطر الفاسدة يحملك على الوجوه الى ذكر الله والاعتصام به - 00:23:04

ابعد عنك فتعاهد نفسك دائما وانت تصلي اقرأ قراءة تسمعها انت حتى يشتغل سمعك مع قلبك بما تقرأ واستعذ بالله من الشيطان الرجيم واكثر من ذلك ومن الازكار وبحول الله - 00:23:29  
تري ما يسرك ويزول عنك ما يسوءك والله اعلم اليكم كأنكم تنصحونه لا يقطع الصلاة لا يكررها الفعل. لا لا يجوز فان الشيطان يرى انه قد انتصر اذا حمله على قطع الصلاة - 00:23:58

او اعادة الموضوع هذا نوع من الوسوسة الخطيرة نسأل الله العافية لنا وله ولكل مسلم اللهم من احسن الله اليكم سائل يقول انا موظف اعمل في الحكومة مدرس ورغبة في زيادة رزقي - 00:24:13  
فتحت محلا تجاريا باسمي قريب لي لان النظام لا يسمح لي بافتتاح محل باسمي. هل يجوز ذلك وهل معاملات هذا المحل التجارية جائز وان كان غير ذلك فما المخرج الشرعي علما بان هذا المحل لا يؤثر على عملك كمدرس - 00:24:30  
بل هو في وقت الفراغ هذه الاوامر ليست فقط دفعا للتأثير على العمل وانما هي ايضا لافساح العمل عند لمن لا يجدون عملا في الدولة من وجد عملا فلا يفتح محلا - 00:24:46

يمارس فيه هذه الاعمال وليترك ذلك لمن يتولى ممن لا يجد عملا البيع والشراء من حيث هو جائز للموظف وغير الموظف وانما اعداد المتاجر ومباشرة الاعمال فيها مما قد يحول او يضيق على من لا يجدنا عملا الا في هذه - 00:25:10  
الاعمال اذا كل ما منع عنه ولي الامر اذا كان المنع ليس لطاعة محددة او ليس للاقحام في معصية معروفة فاوامر ولي الامر ما دام انها لاصلاح قال الامة صيانتها - 00:25:39

وتوفير ما يمكن توفيره من وسائل الكسب للعموم ينبغي للمسلم ان يتقيد بذلك. نعم عليكم اخر سؤال في هذه الحلقة من اليمن الحديدة منطقة القويح المقدم ابو علي. سؤاله طويل - 00:26:06

مفاده انه مصاب بخروج قطرات من البول اجلكم الله بعد انتهائه من الاستنجاء. استمرت الحالة ولاحظ خروج قطرات كما يذكر اثناء الوضوء اثناء الذهاب الى المسجد اصبح يقوم بوضع قطنه داخل فتحة الذكر - [00:26:22](#)

ويضع لاصقا يقول مشكلتي اني اخاف من حدوث اي ضرر خصوصا اني عندما اخرج القطنه اجد اثرا واضحا وربما اصابت ملابسي الداخلية صرت اغير ملابسي في كل فترة ما حكم صلاتي في مثل هذه الحالة التي لا استطيع معها التحرز من خروج هذا البول اجلكم - [00:26:38](#)

اذا كنت لا تستطيع التحرز فهذا نوع من سلس البول توضعوا للصلاة لوقتها وما يحدث من ذلك اثناء ذلك لا يكون مؤثرا على وضوءك لكن اه كلما دخل الوقت تتوضأ للصلاة - [00:27:00](#)

لا تختفي بالوضوء الاول ما دام اصول هذا الخارج من الهول لا تستطيع ان تتحكم به ولا تثق بتوقفه ونسأل الله ان يعافي كل مريض من المسلمين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كانت هذه الاجابات من صاحب الفضيلة - [00:27:19](#)  
الشيخ صالح بن محمد الحيدر رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على حسن متابعتكم لتذكير الاخوة والاخوات نتلقى اسئلتكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق - [00:27:42](#)

مواليد ستون الف تسعة وخمسون الرياضة احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:57](#)